

سنن البيهقي الكبرى

2725 - ما أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ٧ من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يمل إلا وراء الإمام هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذلك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه أن يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر وقد روى يزيد الفقيه عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه أن يكون مذهب بن مسعود